

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السنة الأولى ماستر (لسانيات عامة)

أسماء الزمان والمكان والآلة



أ.د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)

1. اسما الزمان والمكان : اسمان مَصُوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه.

مثل: مَوْعِد، ومَوْقِف، ومَوْلِد، ومَجْمَع، ومَرْمَى، ومُنْتَهَى، ومَسْعَى...ومنه قوله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (الكهف/60).

أي: مكان اجتماع مائي البحرين.

وقوله: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر/5)، أي: وقت طلوع الفجر.

1. 2. صوغهما: يُصاغ اسما الزمان والمكان على النحو الآتي:

1. 2. 1. من الفعل الثلاثي:

1. 2. 1. 1. على وزن "مَفْعَل" (بفتح الميم والعين): إذا كان مضارعه مفتوح العين

أو مضمومها، أو كان معتلّ اللام مُطلقاً. مثل: شَرِبَ - يَشْرَبُ - مَشْرَبٌ، وَبَدَأَ - يَبْدَأُ - مَبْدَأٌ، رَسَمَ - يَرَسُمُ

- مَرَسَمٌ، وَخَرَجَ - يَخْرُجُ - مَخْرَجٌ، وَسَعَى - يَسْعَى - مَسْعَى، وَلَهَا - يَلْهُو - مَلْهَى.

* ملحوظة: شذت بعض الألفاظ، فجاءت مكسورة العين، مع أن أفعالها مضمومة العين في

المضارع، نحو: مَطَّلِعٌ، ومَغْرِبٌ، ومَشْرِقٌ، ومَسْجِدٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ (الكهف/90).

1.2.1.2. على وزن "مَفْعَل" (بفتح الميم وكسر العين): إذا كان مضارعه مكسور العين أو

كان الفعل مثلاً مطلقاً. مثل: نَزَلَ - يَنْزِلُ - مَنَزَلَ، وَهَبَطَ - يَهْبِطُ - مَهَبَطَ، وَجَلَسَ - يَجْلِسُ - مَجْلَسَ،

وَوَعَدَ - يَعِدُ - مَوْعِدٌ، وَوَقَفَ - يَقِفُ - مَوْقِفٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ

مَوْئِلاً﴾ (الكهف/58).

* تنبيه: إذا كان الفعل ناقصاً، تُرَدُّ صيغة اسمي الزمان والمكان إلى الصيغة الأولى (معتلّ اللام).

مثل: مَرَمَى من رَمَى، وَمَجْرَى من جَرَى.

2.2. من الفعل غير الثلاثي "المزيد": يصاغان على وزن الفعل المضارع، مع إبدال

حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، (كاسم المفعول والمصدر الميمي).

مثل: اجْتَمَعَ - يَجْتَمِعُ - مُجْتَمِعٌ، واستَوْدَعَ - يَسْتَوْدِعُ - مُسْتَوْدِعٌ، والتقى - يَلْتَقِي - مُلْتَقَى.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (البقرة/36).

1. 2. 3. كثيرا ما يؤخذ اسم المكان من الجامد على وزن (مَفْعَلَةٌ) للدلالة على كثرة

الشيء بالمكان. نحو: مَأْسَدَةٌ: من الأسد، وَمَسْبَعَةٌ: من السَّبْعِ، وَمَقْتَأَةٌ: من القِتَاءِ، وَمَبْطَخَةٌ:

من البَطْيَخِ...

تنبيه



* تشترك أسماء الزمان والمكان، واسم المفعول، والمصدر الميمي في الوزن من الفعل غير الثلاثي، ويتم التمييز بينها بالقرينة. فإذا قلنا: الليلُ مُسْتَوْدَعُ الأسرار، فـ "مُسْتَوْدَعٌ": اسم زمان؛ لأنه بمعنى وقت استيداع الأسرار. أما إذا قلنا: القلبُ مُسْتَوْدَعُ الأسرار، فإن "مُسْتَوْدَعٌ": اسم مكان، أي: إن القلب مكان استيداع الأسرار. أما إذا قلت: هذا الكتاب مُسْتَوْدَعٌ عندك، فإن "مستودع" هنا اسم مفعول؛ لأن الكتاب استُودِعَ عندك.

* قد تلحق «التاء» اسمي الزمان والمكان سماعاً نحو: مَدْرَسَةٌ، وَمَطْبَعَةٌ، وَمَقْبَرَةٌ، وَمَجْزَرَةٌ...

هذا الشكل يوضح صياغة اسمي الزمان والمكان

اسما الزمان والمكان

المشتق من غير الثلاثي

على وزن اسم المفعول

مُنْطَلَق - مُلْتَقَى

المشتق من الثلاثي

مَفْعَل

- المضارع المكسور العين
- المثال

مَضْرِب - مَوْعِد

مَفْعَل

- المضارع المفتوح العين
- المضموم العين
- المعتل اللام

مَشْهَد - مَكْرَم - مَلْهَى

أ.د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)

2. اسم الآلة: اسم الفعل الثلاثي المتصرف المتعدّي (غالبا)*؛ للدلالة على الأداة التي يقع

الفعل بواسطتها. مثل: **مِنْشَارٌ**، و**مِبرَدٌ**، و**مِغْسَلَةٌ**.

1.2. صوغه: يُصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدّي - غالبا- على ثلاثة أوزان، وهي:

2. 1.1. **مِفْعَالٌ**: مثل: **مِنْشَارٌ**، و**مِسْمَارٌ**، و**مِحْرَاثٌ**، و**مِفْتَاحٌ**، و**مِيزَانٌ**. و منه قوله تعالى:

﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ (هود/84).

2. 1.2. **مِفْعَلٌ**: مثل: **مِنْجَلٌ**، و**مِبرَدٌ**، و**مِغْرَلٌ**، و**مِغْوَلٌ**، و**مِصْعَدٌ**...

* من النحاة من يرى بأنه مصوغٌ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف المتعدّي (غالبا).

3.1.2. مِفْعَلَةٌ: مثل: مِفْسَلَةٌ، وَمِعْصِرَةٌ، وَمِلْعَقَةٌ، وَمِسْطَرَةٌ، وَمِكْنَسَةٌ، وَمَمْسَحَةٌ...

4.1.2. هناك أسماء آلة جامدة، أي: ليس لها أفعال، وتأتي على أوزان شتى

لا ضابط لها. مثل: سَيْفٌ، وَقَدُومٌ، وَسِكِّينٌ، وَفَأْسٌ، وَقَلَمٌ، وَرُمْحٌ...

ونلخص صياغة اسم الآلة في الشكل الآتي

اسم الآلة

من الجامد

من المشتق

لا ضابط له

فأس - قدوم - قلم - سكين...

مِفْعَل

مِبْرَد - مِكبَس

مِفْعَال

مِفْتاح - مِزْلاج

مِفْعَلَة

مِكبَسَة - مِمْسَحَة

تنبيه



* أقرّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة وزنين آخرين قياسيين لاسم الآلة، هما:

1. فَعَّالَةٌ، مثل: غَسَّالَةٌ، وثَلَّاجَةٌ، وجرّافَةٌ، وحقّارةٌ، ونقّالةٌ...

2. فَعَّالٌ، مثل: خَلَّاطٌ، وسَخَّانٌ، وجرّارٌ...

** كما أقرّ المجمع نفسه قياسيّة ثلاثة أوزان أخرى، وهي:

1. فِعَالٌ: مثل: إِنْاءٌ، وِحِذاءٌ، وِزِنادٌ، وِوِكاءٌ...

2. فاعِلَةٌ: مثل: ساقِيَةٌ، وسارِيَةٌ...

3. فاعولٌ: مثل: ساطورٌ، و شاقورٌ..

*** وردت بعض أسماء الآلة مشتقة من الأسماء الجامدة: مثل: المِحْبَرَةُ من الحِبرِ، والمِزْوَد من الزّاد.

وَأَخِرُّكُمْ عَوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أ.د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)